الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الخاص، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9iSpecial%20Issue.1270

Attitudes of Nizwa University Female Students of toward the use of Artificial Intelligence in Teaching Religious Values to Basic Education Students in the Sultanate of Oman

Dr. Mahfouda bint Rashid Al Mushaiqri*
Dr. Nasser bin Sulaiyam Al-Mazidi**

Abstract:

The current study aimed to find out the Attitudes of students at the University of Nizwa towards the use of artificial intelligence in teaching religious values to basic education students in the Sultanate of Oman. The study used the descriptive analytical methology and the study sample consisted of (139) female students in the academic year 2023/2024.To achieve the objectives of the study, an electronic questionnaire was built and its validity and stability were calculated by appropriate statistical methods. The results of the study showed that there were high Attitudes among students toward the use of artificial intelligence, and that they use artificial intelligence applications in teaching religious values by (72.5%) and sometimes to a degree. The results of the study also showed that there were challenges that limit the use of artificial intelligence applications in teaching religious values, including the weakness of the technological infrastructure in some schools and the lack of adequate training and workshops for artificial intelligence applications. Finally, the results showed that ChatGPT is the most used by female students in teaching religious values. In light of the results of the study, it was recommended that university students should be trained on artificial intelligence applications.

Keywords: Religious values- Artificial Intelligence- First cycle- Attitudes- Challenges.

College of Art and Sciences\ University of Nizwa\ Sultanate of Oman\ mahfouda@unizwa.edu.om*
College of Art and Sciences\University of Nizwa\ Sultanate of Oman\ n.almazidi@unizwa.edu.om**

اتجاهات طالبات جامعة نزوى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية لطلبة التعليم الأساسي في سلطنة عمان

د. محفوظة بنت راشد بن سعيد المشيقرية*

د. ناصر بن سليّم بن ناصر المزيدي**

ملخص:

هدفت الدراسية الحالية إلى معرفة اتجاهات طالبات جامعة نزوى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية لطلبة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (139) طالبة في العام الأكاديمي 2024/2023م. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة إلكترونية وحساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة. وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات مرتفعة لدى الطالبات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، وأنهن يستخدمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية بنسبة (72.5%) وبدرجة أحياناً. كما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود تحديات تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية من ضمنها ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس وعدم وجود تدريب وورش كافية خاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي. وأخيرا أظهرت النتائج أن تطبيق ChatGPT هو الأكثر استخداما من قبل الطالبات في تدريس القيم الدينية. وفي ضوء نتائج الدراسة تمت التوصية بضرورة تدريب طلبة الجامعات على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: القيم الدينية – الذكاء الاصطناعي– الحلقة الأولى– اتجاهات– تحديات.

* كلية العلوم والآداب/ جامعة نزوى/ سلطنة عمان/ mahfouda@unizwa.edu.om

** كلية العلوم والآداب/ جامعة نزوى/ سلطنة عمان/ n.almazidi@unizwa.edu.om

هذا البحث بدعم من برنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار – سلطنة عمان، رقم البحث BFP/RGP/EHR/23/097

المقدمة

شهد العالم مؤخرًا تغيرات متسارعة في جميع فروع المعرفة الإنسانية والتطور العلمي والتكنولوجي التي اتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعلم وإثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم بشكل فعال، من خلال التطبيقات التي تستعمل كمنصات تعليمية لزيادة فعالية العملية التعليمية ومن أهمها الذكاء الاصطناعي الذي أسهم بشكل كبير في ازدهار كثير من المجالات الحياتية. ويعد التعليم أحد الركائز المهمة التي تقوم عليها الأمم والمجتمعات المتقدمة، إذ تسهم مؤسسات التعليم المدرسي والتعليم الجامعي بدور أساسي في تعظيم المقدرة المعرفية للمجتمع لمواكبة خصائص العصر الذي نعيشه وتغيير الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المقدمة للمتعلمين.

وفي الفترة الأخيرة أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية ، حيث فرض التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي واقعًا جديدًا على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة عن تخريج أفراد قادرين على التعامل مع المستجدات التكنولوجية والإسهام في تقدم المجتمع من خلال تقديم المنهاج الدراسي بأسلوب يواكب الجديد ويتعامل مع مقدرات المتعلمين ويحفزهم على التعلم، فقد أكدت الدراسات أن التعلم عبر الشبكة الإلكترونية يوفر أفضل الوسائل والطرق والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تجذب ميول المتعلمين واهتماماتهم (Educational futures, 2020).

وقد نشرت منظمة اليونسكو عام 2021 دراسة سلطت فيها الضوء على إمكانيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم على مستوى العالم، إذ ركزت الدراسة على تحليل إسهام الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تحسين جودة التعليم وتوفير فرص تعليمية مساوية للجميع، كما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تخصيص التعليم وتقديم تجارب تعلم مبتكرة حديثة وشاملة تعمل على تلبية احتياجات الطلبة بفاعلية أكبر (Al Balushi, 2024).

وتؤكد عديد من الدراسات على أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم من أجل رفع المستوى التحصيلي، كدراسة (2013) Haider التي أظهرت أن التعلم الإلكتروني له تقبل مرتفع من قبل الطلبة، ويسهم في رفع مستواهم الدراسي ويعزز المهارات العلمية المكتسبة لديهم. إلا أن هناك تحديات تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وقلة إسهام المجتمع المحلي في الدعم المادي لتوظيف استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وهذا ما أكدته دراسة

Al-Muzaidi & Al-Mahrouqi (2024). كما تسعى سلطنة عمان وفق رؤيتها 2040 لتحقيق تعليم عالي الجودة، مدمج بالتقانة، يعزز الابتكار ويبني المهارات، لذا فإن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة تختصر كثيراً من الوقت والجهد لأي معلم ومتعلم، بحيث يمكننا أن نصل إلى المعلومة ونحللها بشكل سريع جدًا، فضلاً عن الحصول على محتوى تعليمي متكيف مع الاحتياجات في ظل التطور التكنولوجي، وأدوات التعليم المتطورة (Media Portal, 2024). لذلك يحظى التعليم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأهمية كبيرة من بين مراحل التعليم المختلفة، لكونه يشكل القاعدة الرئيسة لمراحل التعلم اللاحقة من التعليم الأساسي وما بعد الأساسي والتعليم الجامعي. وبناء على ما تقدم، فإن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، لن يتحقق بتوافر التقنيات الحديثة كالحواسيب والإنترنت فحسب، بل باتجاهات القائمين عليها وإلمامهم بها، وتوظيفها بفاعلية في النظم التعليمية.

فضلا عن ذلك، اهتمت المجتمعات منذ القدم اهتمامًا كبيرًا بالقيم، على اعتبار أنها تشكل مبادئ أي مجتمع وتحدد اتجاهاته والتي بدورها تنعكس على سلوك الأفراد فيه، كما تعد القيم أساسًا للتنشئة الاجتماعية، والغايات السامية التي تسعى الأنظمة التربوية في العالم إلى تحقيقها وغرسها في نفوس الطلبة في مختلف المراحل الدراسية (Probe & Saleh, 2022). إذ أن تنمية القيم الدينية لدى الطلبة من الأدوار الأساسية التي على معلمات التربية القيام بها بشكل خاص والمعلمين بشكل عام، في ظل المستجدات والتطورات التي تجعل من الأهمية غرس القيم التي تمكن من تحقيق أمن المجتمع واستقراره، فالتحصين الديني يصبح من الأوليات التي يركز عليها التخطيط التربوي في المؤسسات التعليمية (Al-Aqeel, 2022). وقد حظيت الاتجاهات بمكانة بارزة مهمة في التربية الحديثة، إذ أنها تعد من الأهداف المهمة التي تسعى التربية إلى تحقيقها لدى الطلبة، وذاك لما لها من دور في تشكيل سلوك الفرد وبناء شخصيته بما يتناسب ويتوافق مع متطلبات العصر الذي يعيش فيه، كما أن تبني الاتجاه يعطي الطريقة العلمية فهمًا أفضل، وذلك لأن الطالب يتقمص دور العالم المكتشف للأمور عندما يكون سلوكه موجهًا بميل ورغبة (Khalifa & Mahmoud, 2003).

كما أن معرفة اتجاهات الأفراد نحو استخدم الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم الدينية له علاقة كبيرة بالاستخدام الواقعي له، ونظرًا لأهمية الاتجاهات جاءت هذه الدراسة لتكشف عن اتجاهات طالبات التربية بجامعة نزوى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية

لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة

يعيش المجتمع في الوقت الراهن ثورة من المعلومات والتحول المعرفي، من خلال تعليم يتسم بالتميز والإبداع. فمنذ تولي السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم في البلاد وضع القيم هاجسه الشخصي، مهيبًا بأبناء عمان وبناتها بالتمسك بالمبادئ والقيم الأصيلة، التي كانت وستظل ركائز تاريخ عمان ونهضتها، والذي انعكس في خطابه في الحادي عشر من يناير 2022 عندما قال: " ونهيب بأبنائنا التمسك بالمبادئ والقيم، التي كانت وستظل ركائز تاريخنا المجيد، فلنعتز بهويتنا وجوهر شخصيتنا، ولننفتح على العالم في توازن ووضوح، ونتفاعل معه بإيجابية، لا تفقدنا أصالتنا ولا تنسينا هويتنا" (Oman Newspaper , 2020).

كما لاحظ الباحثان من خلال مراجعة الدراسات السابقة أنها تركز على دراسة مدى توافر مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي لدى المعلمين والتحديات التي تواجههم، دون الاهتمام بالتعرف إلى اتجاهاتهم نحو استخدامها في التعليم، كدراسة Al-Khaibari (2020) ودراسة Shin & Shin (2020)، كما أنه لا توجد دراسة تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية للطلبة في المدارس. وفي أثناء متابعة الباحثين لطالبات التربية في مقرر التربية العملية، تم ملاحظة قيامهن بتدريس الطلبة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية من خلال تصنيع بعض القصص الرقمية وتقديمها للطلبة، فضلاً عن ذلك فقد جاء اهتمام الباحثين لقياس اتجاهات طالبات التربية بجامعة نزوى حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية لطلبة الحلقة الأولى في المدارس الحكومية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما اتجاهات طالبات التربية بجامعة نزوى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟ وانبثق عن هذا السؤال، الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى استخدام طالبات التربية بجامعة نزوى لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية؟
2. ما التحديات والصعوبات التي واجهت طالبات التربية بجامعة نزوى في استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية؟

3. ما مقترحات طالبات التربية بجامعة نزوى نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟
4. ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تم استخدامها من قبل طالبات التربية بجامعة نزوى في تدريس القيم الدينية لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الأهداف:

1. التحقق من اتجاهات طالبات التربية بجامعة نزوى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
2. التعرف إلى مدى استخدام طالبات التربية بجامعة نزوى لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية.
3. تحديد التحديات والصعوبات التي واجهت طالبات التربية بجامعة نزوى ومقترحاتهن في استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية.
4. التعرف إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تم استخدامها من قبل طالبات التربية بجامعة نزوى في أثناء تدريس القيم الدينية لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يعتمد على استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية بأسلوب حديث يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي ويتماشى مع متطلبات وحاجات الطالب في العصر الراهن.
- تسهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة البحثية في مجال الذكاء الاصطناعي، وإثراء الدراسات المحلية والعربية والدولية.

الأهمية التطبيقية:

- تبرز أهميتها التطبيقية في معرفة اتجاهات طالبات جامعة نزوى نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم للطلبة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- تقدم مقترحات وتوصيات خاصة بالطلبة والتي تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية والتي تساعد على تطوير عملية التعليم في السلطنة.

- تقدم الدراسة الحالية أبرز البرامج الخاصة بالذكاء الاصطناعي والمناسب استخدامها في التعليم لدى طلبة المدارس.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات:

يعرف Shehata et al. (2003) الاتجاه بأنه: " الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو قضية معينة إما بالقبول، أو الرفض أو المعارضة؛ نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء" (ص.16).

أما الباحثان فيعرفان الاتجاهات إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الدراسة لمعرفة اتجاههن نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وفي تدريس القيم الدينية.

الذكاء الاصطناعي:

عرف الذكاء الاصطناعي بأنه: " أحد مجالات الحاسوب الذي يختص ببرمجتها لأداء المهامات التي ينجزها الإنسان وتتطلب نوعًا من الذكاء" (Madhkur, 2020, P.144).

ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها التطبيقات التي استخدمت من قبل أفراد العينة في تدريس القيم الدينية والتي توضحها الدراسة الحالية.

القيم الدينية:

عرّف Al-Jallad (2011) القيم الدينية بأنها: "نظام يقوم على مجموعة من المعتقدات الدينية التي يؤمن بها الفرد ويتمثلها المجتمع، وينبثق عنها سلوك محكوم بمجموعة من الأحكام المستوحاة من الشريعة الإسلامية، يتمثلها الأفراد مختارين بهدف الرقي في حياتهم المادية والروحية، ويتحدد من خلالها مجموعة من المعايير للحكم على الأشياء والأفكار وعلى أنماط السلوك من حيث كونها مرغوبًا فيها أو مرغوبًا عنها" (ص. 69).

أما الباحثان فقد عرّفا القيم الدينية إجرائيًا بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد الإسلامية الثابتة والتي يسعى أفراد عينة الدراسة في تدريسها للطلبة في المدارس والتي قدمتها الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** قياس اتجاهات طالبات التربية بجامعة نزوى نحو استخدام الذكاء

الاصطناعي في تدريس القيم الدينية لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

- **الحدود البشرية:** طالبات التربية بجامعة نزوى
- **الحدود الزمانية:** العام الأكاديمي 2024/2023
- **الحدود المكانية:** جامعة نزوى بسلطنة عمان

الإطار النظري

أولاً: الذكاء الاصطناعي

تأثرت جميع مجالات الحياة بالتطور المعرفي، فكان هذا التأثير في غاية الأهمية مما ادى إلى تغيير نمط الحياة التي يعيشها الفرد على مختلف الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، حتى على الصعيد التربوي (Al-Eayasira, 2019). وهنا نستطيع أن نشير إلى أن مستقبل التعليم يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتطورات التقنية والتكنولوجية، والمقدرات الحاسوبية للآلات الجديدة (Popenici & Kerr, 2017).

لقد نشأ علم الذكاء الاصطناعي كواحد من علوم الحاسب الآلي التطبيقي التي تهتم بمحاكاة الذكاء البشري، من أجل إيجاد جيل جديد من الحاسبات الذكية التي يمكن إجراء البرمجة لها لإنجاز كثير من المهامات التي تحتاج إلى قدر عالٍ من الإدراك والتحليل والاستنتاج، فقد ذكر كندي (Kanade, 2022) بأن للذكاء الاصطناعي مجموعة من الأهداف، هي:

1. دمج تمثيل المعرفة: معني بالكشف عن التمثيل للمعلومات الخاصة بالعالم الحقيقي ويستخدمها الكمبيوتر لحل مشكلات الحياة الواقعية المعقدة، من أجل تحسين نماذج الذكاء الاصطناعي لتحقيق الأهداف المرجوة.
2. تشجيع الذكاء الاجتماعي: ويقصد به الحوسبة العاطفية، إذ إنها فرع من فروع الذكاء الاصطناعي الذي يستخدم للتعرف إلى المشاعر البشرية ويفسرها ويحاكيها، إذ يمكن لأجهزة الحاسوب قراءة تعابير الوجه ولغة الجسد ونغمات الصوت لتسمح لأنظمة الذكاء الاصطناعي بالتواصل والتفاعل الاجتماعي مع البشر.
3. تعزيز الإبداع: يعزز الذكاء الاصطناعي الإبداع الذي يساعد البشر على إنجاز المهامات بشكل أفضل، ونقل كميات من البيانات وطرح الخيارات والبدائل وتطوير فرص إبداعية للتقدم.

4. تعزيز التآزر بين البشر والذكاء الاصطناعي: تعمل على تطوير سبل التعاون المشترك بين الذكاء الاصطناعي والبشر لتمكنهم من العمل وتعزيز مقدرات بعضهم بعضاً بدلاً من الاعتماد على نظام واحد فقط.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تعددت تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وذكر Saad Al-Din (2017) أبرز ما جاء فيها، وهي:

- معالجة اللغة البشرية الطبيعية: تعمل على تطوير البرامج التي تمتلك المقدرة على فهم لغة البشر وتوليد القواعد، والتدقيق الاملائي والنحوي.
- الدرونز الجوي: انتشرت الطائرات التي تعمل دون طيار من خلال غرفة تحكم بشري، أو مقدرته على اتخاذ القرارات بنفسه كما في الطائرات المستخدمة في مراقبة الحدود، والتصوير الشخصي.
- إنترنت الأشياء: التمثيل البصري الساكن الذي يحول المعلومات والحقائق إلى أشكال بصرية ساكنة، والديناميكي الذي يقوم بتحويل المعلومات إلى أشكال بصرية متحركة، ولها متطلبات ذكرها Ali (2018) ، وهي:
- الانترنت: يتم ربط الأجهزة على مستوى الشبكة العالمية.
- مجموعة من العمليات البسيطة تعمل على توصيل الأشياء بالإنترنت لتتحكم فيها.
- كل شئ يستطيع التواصل مع الانترنت كأعضاء الجسم، والأثاث، والشوارع، والأواني، وغيرها.
- أنظمة الحاسوب التي تعمل على ارسال واستقبال البيانات بدون أي تدخل من قبل الانسان.

ثانيًا: القيم الدينية

تكتسب القيم أهمية كبيرة في الإسلام، ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يؤدي دورًا إيجابيًا في تعزيز القيم الدينية من خلال تحسين جودة الحياة في جميع المجالات الشخصية للإنسان، النفسية والعقلية والاجتماعية والروحية، والجسمية، ولقد صنفها Al-Qaisi (1995) إلى قيم التوحيد والدعوة ووجوب التعلم، وطلب العلم النافع، والشكر، وإثبات الألوهية، وسعة الصدر والتيسير، والعدل، والحكم بما أنزل الله بالحق، والتساوي بين الناس. وقيم اجتماعية كالرفق، والصفح، والحياء، والكرم، وكظم الغيظ، والمحافظة على السر. وقيم اقتصادية كالأمانة، واتقان العمل والاعتدال في الإنفاق. وقيم سياسية كالعدل، والاهتمام بالمظهر، ونظافة الفم، ومس الطيب. وقيم

بيئية كالمحافظة على النظافة العامة والرفق بالحيوان، والاهتمام بالزراعة وتشجير الأرض. وقيم الأسرة كقوامة الرجل، والمودة والرحمة بين الزوجين، وصلة الرحم، والتسامح مع الآخرين. وهذا ما جاءت عليه الدراسة الحالية في تدريس الطلبة القيم الدينية من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لضمان وصولها بأكثر قدر من الفائدة والنفع.

أهمية القيم

تُعد القيم عنصراً مهم جدًا في حياة الفرد والمجتمع، فهي انعكاس للأسلوب الذي يفكر فيه الإنسان، ومحدد مهم لسلوك الفرد والجماعة، فهي توجه السلوك بين المرغوب وغير المرغوب في ضوء ما يضعه الدين والمجتمع من قواعد ومعايير.

مكونات القيم

للقيم ثلاثة مكونات هي: (Abu Al-Maati, 2018. P.775)

- المكون المعرفي: تعني ما لدى الفرد من معلومات وخبرات تتصل بموضوع القيم، والتي تكونت لديه من خلال تفاعله مع الآخرين في المواقف الحياتية المختلفة.
- المكون الوجداني: يختص بما يتحقق لدى الفرد من اشباعات إيجابية معينة نتيجة ممارسة السلوك المستند إلى القيمة.
- المكون السلوكي: معني بالفعل أو التصرف الصادر عن القيمة، وشكل هذا التصرف وطبيعته، فهي الترجمة الحقيقية والفعلية لها في الواقع المعاش.

أشار Anand et al. (2012) ، بأن ممارسة القيم الدينية تعزز لدى الإنسان الشعور بالسعادة وتؤثر بشكل إيجابي على شعورهم بالرضا عن الحياة، وتكون أفكارهم إيجابية، كما تساعدهم على تطوير أنفسهم بنجاح في جميع جوانب الحياة.

كما أن، الهدف (16) من أهداف التنمية المستدامة (SDG) يؤكد على تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وتوفير العدالة الاجتماعية للجميع، وبناء المؤسسات الفاعلة والخاضعة للحوكمة على جميع المستويات (United Nations General Assembly, 2015).

ومن أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودعمها تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات طالبات جامعة نزوى نحو أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس الطلبة القيم المنبثقة من الدين الإسلامي والتي بدورها ستحقق السلم الفردي والمجتمعي والعالمي. نظرًا لعدم

توفر دراسات سابقة اعتمدت على الكشف عن اتجاهات طالبات التربية نحو تدريس القيم الدينية باستخدام الذكاء الاصطناعي، فقد رصدت الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات غير المباشرة بموضوع الدراسة، وعليه فقد تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم، وهذه الدراسات جاءت كالآتي:

هدفت دراسة Al Muslim (2023) إلى الكشف عن اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان، والتحديات التي توجه استخدامه وعلاقته ببعض المتغيرات كالمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة. فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي لتحقيق أهداف الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (92) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، واستخدمت الدراسة استبانة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، هي: أن معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية يمتلكن اتجاهاً إيجابياً نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وأن هناك معوقات تحول دون استخدام معلمات العلوم للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وبأن هناك بعض القصور في تقديم الحوافز التي تشجع على استخدام الذكاء الاصطناعي. كما إن لمعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية اتجاهاً إيجابياً نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وأشارت النتائج أيضًا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي ومتغير سنوات الخبرة. واقترحت الدراسة أهمية تدريب المعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية.

وهدفت دراسة(2023) .Al-Halafawi et al للتعرف إلى اتجاهات الطلبة بالجامعات المصرية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. طبقت الدراسة المنهج الوصفي المسحي على عينة عمدية من طلبة الجامعات المصرية من مستخدمي الذكاء الاصطناعي، إذ تم استخدام استمارة استقصاء على عينة قوامها (400) طالب وطالبة من طلبة وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية. جاءت نتائج الدراسة كالآتي: إن طلبة الجامعات المصرية يتصفون بأن لديهم اتجاهًا إيجابيًا نحو استخدام التطبيقات الذكية في التعليم، وبأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبين التوجه نحو المستقبل لدى الطلبة. وكذلك أظهرت ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين لديهم معرفة بمصطلح الذكاء الاصطناعي.

وهدفت دراسة Mukhtar (2022) إلى الكشف عن التحديات التي تواجه الذكاء

الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن ربط الذكاء الاصطناعي بالتعليم له تحديات عديدة، منها: تحقيق التكافؤ بين الذكاء الاصطناعي من أجل التعليم والتعليم من أجل الذكاء الاصطناعي، مع إمكانية توفير استخدام هذه التكنولوجيا للجميع.

كما هدفت دراسة Al-Aqeel (2022) إلى الكشف عن تصور معلمات التربية الإسلامية لأدوارهن في تنمية الوازع الديني وغرس القيم الدينية لدى طالبات المرحلة الثانوية في الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من (179) معلمة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة. وأُعدت استبانة مكونة من (31) فقرة موزعة على محورين (الوازع الديني وغرس القيم الدينية). جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي: جاء تصور معلمات التربية الإسلامية لأدوارهن في تنمية الوازع الديني وغرس القيم الدينية مرتفعًا، ولا توجد فروق بين تصور المعلمات لأدوارهن في تنمية الوازع الديني لدى طالبات المرحلة الثانوية في الكويت يعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

وأجرى Al-Atl et al. (2021) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، والتحديات التي تواجه استخدامها في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وأثر بعض المتغيرات كالنوع والسنة الدراسية والمعدل التراكمي. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (229) طالباً وطالبة يدرسون مقرر طرائق تدريس الحاسوب. استخدمت الدراسة استبانة مكونة من (31) فقرة. وجاءت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقًا لمتغير السنة الدراسية، ولا توجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وفقًا لمتغيري النوع والمعدل التراكمي، بينما لا توجد فروق حول أهميتها في التعليم.

كما هدفت دراسة Shin & Shin (2020) إلى الكشف عن وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في جمهورية كوريا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي AI، ومعرفة طرق توظيفها في العملية التعليمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، إذ طبقت استبانة بطريقة عشوائية على عينة من المعلمين بلغ عددهم (95) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن وعي المعلمين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في التعليم جاء بدرجة منخفضة، وأن مقررات العلوم يمكن

تطبيق الذكاء الاصطناعي فيها بنسبة أعلى من المقررات الدراسية الأخرى في المرحلة الابتدائية.

التعقيب على الدارسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة التي اعتمدتها الدراسة، أنها تتباين في أهدافها وعيناتها وأدواتها التي استخدمتها، وفي معالجاتها الإحصائية على وفق أسئلتها، وكذلك في النتائج التي توصلت إليها، مما أعطى مؤشرات علمية وتغذية راجعة للباحثين لإمكانية الاستفادة منها في الدراسة الحالية. وعلى الرغم من تباين الدراسات السابقة إلا أنها في مجملها ركزت على استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، كدراسة Al Muslim (2023) ، ودراسة Al-Halafawi et al. (2023) ، ودراسة Al-Atl et al. (2021) ، ودراسة Shin & Shin (2020)، أما دراسة Mukhtar (2022) فقد كشفت عن التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في التعليم.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على دراسة الظاهرة في وضعها الحقيقي وتحليلها، ثم الخروج بالتوصيات المناسبة لها

المجتمع والعينة:

شمل المجتمع جميع طالبات التربية في السنة الأخيرة بجامعة نزوى خلال العام الأكاديمي 2023–2024م، والبالغ عددهن (491). أما العينة فقد كانت عشوائية من مجتمع الدراسة، إذ تكونت من (139) طالبة.

أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم بناء استبانة إلكترونية معدة لذلك؛ إذ تم بناء الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المنتمية لمجال الدراسة الحالية ذاتها من مثل: Al Muslim (2023) ، ودراسة Daeak (2023)، ودراسة Al-Atl et al.(2021). وتكونت الاستبانة من الجزء الخاص بالبيانات الديموغرافية، ومن ثلاثة محاور هي: المحور الأول الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، والمحور الثاني: تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. والمحور الثالث: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. كما تكونت الاستبانة من سؤالين أخرين فقد تطرق السؤال الأول إلى مقترحات لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما السؤال الثاني تطرق إلى أسماء تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي قام الطلبة باستخدامها.

صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في جامعة نزوى، وجامعة السلطان قابوس وجامعة جدارا (عددهم خمسة) في تخصصات المناهج وطرائق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس، فقد طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول كل عبارات الاستبانة من الناحية اللغوية، وانتماء العبارات إلى المحاور المكونة لها، ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد استرجاع استمارات التحكيم تم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين لأهميتها.

وكما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يظهر في الجدول (1).

الجدول (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحاور			
الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي		تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.595**	1	0.692**
2	0.575**	2	0.575**
3	0.636**	3	0.567**
4	0.570**	4	0.593**
5	0.529**	5	0.564**
6	0.705**	6	0.602**
7	0.633**	7	0.693**
8	0.616**	8	0.797**
9	0.537**	9	0.695**
10	0.816**	10	0.539**
11	0.760**	11	0.546**
12	0.524**	12	0.570**
		13	0.679**
		14	0.671**

** دالة عند مستوى دلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل الارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 فأقل؛ وهذا مؤشر لصلاحية الاستبانة في التطبيق الفعلي لها ميدانيًا.

وكما تم التحقق من الصدق البنائي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون

للتعرف إلى درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة فظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (2).

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.	0.546**
تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	0.685**

** دالة عند مستوى دلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (2) أعلاه أن قيم معامل الارتباط كل محور مع الدرجة الكلية موجبة وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 فأقل؛ مما يشير إلى الصدق البنائي لمحاور الاستبانة ومناسبتها للقياس.

أما بالنسبة لثبات الأداة فقد تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لعدد (17) طالبة من خارج عينة الدراسة ووجد أنه يساوي (0.705) ويُعد هذا المعامل مناسب لأغراض الدراسة الحالية. كما تم حساب معاملات الثبات لمحاور الدراسة والجدول (3) يبين معاملات ثبات المحاور وثبات الاستبانة ككل.

الجدول (3) معاملات ثبات محاور استبانة الدراسة، ومعامل ثبات الاستبانة الكلي.

م	عنوان المحور	معامل الثبات كرونباخ ألفا
1	الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.	0.764
2	تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	0.789
	الثبات العام	0.705

يبين الجدول (3) معاملات ثبات محاور الاستبانة إذ تراوحت بين (0.764) و (0.789) وجاء معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.705) وهي معاملات ثبات مناسبة جداً لأغراض الدراسة.

النتائج:

للحكم على عبارات محاور الاستبانة تم تحويل مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)) إلى أحكام (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، مرتفع، مرتفع جداً) وذلك حسب المعادلة الآتية: 5-1/ 4 =0.80 وظهرت النتيجة حسب ما يُظهره الجدول (4)

الجدول (4) الجدول الحكم على عبارات الاستبانة

م	الفترة	الحكم
1	1.80 – 0.80	ضعيف جداً
2	2.60 – 1.81	ضعيف

م	الفترة	الحكم
3	3.41 – 2.61	متوسط
4	4.22 – 3.42	مرتفع
5	5 –4.23	مرتفع جداً

للإجابة عن السؤال الرئيس والذي ينص على: ما اتجاهات طالبات التربية بجامعة نزوى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي فظهرت النتيجة حسب ما يبينه الجدول (5).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
1	4.44	.62	مرتفع جداً
9	4.24	.70	مرتفع جداً
8	4.22	.64	مرتفع
2	4.19	.79	مرتفع
11	4.19	.67	مرتفع
6	4.08	.71	مرتفع
4	4.01	.84	مرتفع
10	3.93	.72	مرتفع
3	3.88	.74	مرتفع
5	3.84	.84	مرتفع
12	3.22	.94	متوسط
7	2.95	.89	متوسط
الكل	3.90	0.40	مرتفع

يظهر الجدول (5) أن عبارات محور الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي حصلت على متوسط (3.90)، وبدرجة مرتفعة وجاءت عبارة " اعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تضفي جو من المتعة والمرح في التعليم" على أعلى متوسط (4.44) وبدرجة مرتفعة جداً ثم تلتها عبارة:" أرى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستوفر الوقت والجهد في العملية التعليمية" بمتوسط (4.24) وأيضا بدرجة مرتفعة جداً. بينما حصلت عبارة:" لا أعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة" على أقل المتوسطات (2.95) بدرجة متوسطة وجاءت قبلها عبارة:" أشعر بالقلق من استخدام تطبيقات تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس" بمتوسط (3.22) وبدرجة متوسطة أيضاً.

ويمكن عزو حصول العبارات ذوات المتوسطات المرتفعة جداً على تلك المتوسطات إلى أن

الطلبة في الحلقة الأولى يميلون أكثر إلى الدروس التي بها متعة ومرح وهذا ما يحققه الذكاء الاصطناعي إذ يجذب الطلبة باستخدام أدوات خاصة بالمتعة والمرح لتعليم الطلبة القيم الدينية، كما يمكن عزو ذلك أيضا إلى الوقت والجهد الذي يوفره الذكاء الاصطناعي للمعلمين في كل مراحل التدريس سواء في التحضير للدروس أو التقويم أو اختيار وحل الأنشطة.

ويعزو الباحثان العبارات التي حصلت على أقل المتوسطات إلى أن تلك العبارات جاءت بدرجة متوسطة وهذا أمر طبيعي في بداية استخدام أي منتج جديد. فالتخوف منه أمر طبيعي حتى يعتاد الناس عليه. فاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وبالذات في مراعاة الفروق الفردية يحتاج إلى وقت وفهم لطبيعية تعامل الذكاء الاصطناعي مع الطلبة ذوي الفروق المختلفة، بينما جاءت العبارة التي قبلها وهي تخص القلق من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس كدليل على التخوف من استخدام التطبيقات الجديدة، فالمعلمون معروف عنهم عدم المجازفة بوقتهم ووقت الطلبة لذلك ترتفع معهم نسبة القلق من أي تطبيق جديد حتى يجربوه ويتأكدوا أنه من صالحهم وصالح التحصيل الأكاديمي لطلبتهم. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة Al Muslim (2023) ، ونتيجة دراسة Al-Halafawi et al. (2023) ، والتي أكدت على وجود اتجاه إيجابي لأفراد عينة الدراسة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Shin & Shin (2020) لاتجاهات أفراد عينة الدراسة والتي جاءت منخفضة.

وللإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مدى استخدام طالبات التربية بجامعة نزوى لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات وظهرت النتيجة حسب ما يوضحه الجدول (6).

الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات حول استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية

الخيار	التكرارات	النسبة المئوية
نادرا	15	12.5
أحيانا	87	72.5
دائما	18	15.0
الكل	120	100.0

يظهر الجدول (6) أن 72.5% من الطالبات استخدمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتكرار قدره (87) مما يدل على أنهن يستخدمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحياناً. بينما (15%) من

الطالبات استخدمنها بصفة دائمة بتكرار (18). واستخدمت (15) طالبة بنسبة (12.5%) تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بصفة نادرة.

ويعزو الباحثان استخدام الطالبات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة (72.5%) إلى حداثة تلك التطبيقات وكذلك إلى رغبة الطالبات في الاستفادة من تلك التطبيقات وتسهيل التعليم، وتقليل الجهد وإيجاد فرص تعليمية متنوعة للطالبات وتنويع الأنشطة وجعل التدريس ممتع.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Al-Halafawi et al. (2023) الذين أكدوا على أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وتنمية القيم. كما أوصت دراسة تشين وتشين Shin & Shin (2020) بأهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما التحديات التي واجهت طالبات التربية بجامعة نزوى في استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فظهرت النتيجة حسب ما يبينه الجدول (7).

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
11	4.04	.81	مرتفع
7	3.96	.84	مرتفع
14	3.84	.86	مرتفع
6	3.83	1.02	مرتفع
8	3.78	.85	مرتفع
4	3.58	.86	مرتفع
12	3.57	.91	مرتفع
9	3.34	.88	متوسط
13	3.28	.83	متوسط
5	2.81	.88	متوسط
3	2.70	.88	متوسط
1	2.57	.82	ضعيف
10	2.48	.87	ضعيف
2	2.36	.73	ضعيف
الكل	3.26	.48	مرتفع

يوضح الجدول (7) ان المتوسط العام لمحور تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بلغ (3.26) وبدرجة مرتفعة. وحصلت عبارة:" ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس" على متوسط (4.04) وبدرجة مرتفعة. تلتها مباشرة عبارة:" عدم وجود التدريب الكافي

للمعلمات على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي" بمتوسط (3.96) وبدرجة مرتفعة أيضاً. وفي الجهة الأخرى حصلت عبارة:" مديرة المدرسة لا تشجعني على استخدام تطبيقات تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي" على أقل متوسط (2.36) وبدرجة ضعيفة. وأتت قبلها عبارة:" المعلمات في المدرسة لا يشجعنني على استخدام تطبيقات تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي" بمتوسط (2.48) وبدرجة ضعيفة أيضاً.

ويعزو الباحثان العبارات التي حصلت على أعلى المتوسطات إلى حداثة مجال الذكاء الاصطناعي وعدم إدراجه في المناهج الدراسية، وإلى عدم وجود خطط تدريبية معدة مسبقاً لتدريب المعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. بينما نسبوا العبارات التي حصلت على أقل المتوسطات إلى أن واجب مديرات المدارس والمعلمات الزميلات هو عدم الوقوف في وجه التطورات الحديثة والتي تكون في صالح الطلبة ورفع مستواهم التحصيلي، لذلك حصلت هذه العبارات على أقل المتوسطات. اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Al Muslim (2023) ونتيجة دراسة Mukhtar (2022) ، ونتيجة دراسة Al-Atl et al. (2021) والتي تشير إلى إن هناك تحديات تواجه مستخدمي الذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريس.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما مقترحات طالبات التربية بجامعة نزوى نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك المقترحات المقدمة من قبل الطالبات وذلك حسب ما يوضحه الجدول (8).

الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات حول استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية

المقترح	التكرارات	النسبة المئوية
توفير تطبيقات مناسبة للمحتوى التعليمي	25	%21
توفير تدريب وورش تدريبية مناسبة	21	%17.5
توفير تطبيقات بأسعار مخفضة	21	%17.5
توفير أجهزة وبنية تكنولوجية في المدرسة	18	%15
مقترحات أخرى	35	%29
الكل	120	100.0

يوضح الجدول (8) أن 25 طالبة من عينة الدراسة بما نسبته 21% قدمن مقترح " توفير تطبيقات مناسبة للمحتوى التعليمي" و21 طالبة بما نسبته 17.5% قدمن مقترح" توفير تدريب وورش تدريبية مناسبة" ومقترح" توفير تطبيقات بأسعار مخفضة" وهذا يتناسب تماما مع التحديات

التي ذكرت في السؤال الرابع. ويمكن عزو ذلك إلى قلة التطبيقات الخاصة بالمحتوى التعليمي للمناهج التعليمية في السلطنة، وكذلك قلة الخطط والورش التدريبية الموجة لتطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم، كما يمكن أن يعزى ذلك أيضا إلى الأسعار المرتفعة للتطبيقات التي تخدم العملية التعليمية.

وللإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تم استخدامها من قبل طالبات التربية بجامعة نزوى في أثناء تدريس القيم الدينية لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك التطبيقات المستخدمة من قبل الطالبات وذلك حسب ما يوضحه الجدول (10).

الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات حول استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم الدينية

التطبيق المستخدم	التكرارات	النسبة المئوية
ChatGPT	25	%21
Canva	13	%11
Plotagon	7	%6
Word wall	5	%4
Co-pilot	5	%4
Gemini	5	%4
Kahoot	4	%3
Poe	4	%3
Siri3	4	%.3
تطبيقات أخرى	48	%40
الكل	120	100.0

يظهر الجدول (10) أن تطبيق ChatGPT حصل على أعلى نسبة استخدام 21%، يليه تطبيق Canav بنسبة 11% من قبل العينة، بينما حصل تطبيق Kahoot وتطبيق poe وتطبيق Siri3 على نسبة 3% لكل واحد منهم في نسبة الاستخدام. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن تطبيق ChatGPT هو أول تطبيق يتعامل معه المستخدمون، وهو التطبيق الأبرز على الساحة التكنولوجية، أما بالنسبة لتطبيق Canva فهو تطبيق يخدم الطلبة كثيرا فلذلك جاء في الرتبة الثانية. بينما جاءت تطبيقات Kahoot وpoe وSiri3 كأقل نسبة استخدام لأن هذه التطبيقات ذات استخدامات عامة وليست موجه للتعليم فقط.

التوصيات: من خلال نتائج الدراسة نوصي بالآتي:

1. تدريب طلبة التربية في جميع المراحل الدراسية على استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

2. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة في تدريس القيم الدينية لطلبة المدارس.
3. تطوير البنية التحتية في المؤسسات التعليمية.

المقترحات:

1. إجراء دراسة تجريبية أو شبه تجريبية لمعرفة أثر الذكاء الاصطناعي في تدريس القيم.
2. إجراء دراسة مقارنة لتدريس القيم باستخدام تطبيقات مختلفة للذكاء الاصطناعي.

References

Abu Al-Maati, Y. (2018). The role of university life in shaping the value system among King Abdulaziz University students in some academic disciplines. *Journal of Qualitative Education Research 49*, 754- 806.

Al Muslim, N. (2023). *Science teachers' attitudes towards using artificial intelligence applications in the educational process for the primary stage in the Jazan Region Education Department*. A study of consultations, studies and translation, 1-69.

Al-Aqeel, A. (2022). Islamic education teachers' perception of their roles in developing religious awareness and instilling values among secondary school female students in the State of Kuwait. *Journal of Educational Sciences Studies 49*(2), 244-258.

Al-Atl, M, Al-Anzi, I,. & Al-Ajmi, A. (2021). The role of artificial intelligence (AI) in education from the perspective of students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. *Journal of Educational Studies and Research 1*(1), 30-64. www.jser-kw.com

Al-Balushi, A. (2024, March 3). *Education and Artificial Intelligence*. Al-Roya. Retrieved August 25, 2024 from https://alroya.om

Al-Eayasir, W. (2019). *E-learning for people with special needs*. Jordanian Ministry of Culture.

Al-Halfawi, A, Ibrahim, W, Hattab, A,. & Aqda, A. (2023). Trends of Media Students at Egyptian Universities Towards the Use of Artificial Intelligence Applications in the Educational Process. *Scientific Journal of Specific Education Sciences (18),* 1013-1038.

Al-Jallad, M. (2011). Teaching Islamic Education, Theoretical Foundations and Practical Methods. Dar Al-Masirah Publishing House.

Al-Khaibari, S. (2020). *The degree of possession of secondary school teachers in Al-Kharj Governorate of skills in employing artificial intelligence in education*. Dar Al-Manzuma, http://search.mandumah.com/Record/1037602

Al-Muzaidi, N,. & Al-Mahrouqi, M. (2024). Obstacles to science teachers' use of artificial intelligence in teaching science at the post-basic education stage in Al-Dakhiliyah Governorate and their attitudes towards its use in education. *The Future of Arab Education (31)* 143, 195-238.

Al-Qaisi, M. (1995). The Islamic value system as defined in the Holy Qur'an and the Noble Sunnah. *Journal of Humanities Studies 22*(6), 3217-3240.

Anand, H., Pratap, S. & Goutami, S. (2012). Effect of religious values on life satisfaction. *Journal of Psychosocial Research 7*(2), 285-290.

Brouba, S,. & Salihi, S. (2022). *Religious values in primary education curricula*, Islamic education book, fifth year - as a model] Unpublished master's thesis [. University of Martyr Hama Lakhdar - El Oued, Algeria.

Daeak, Z. (2023). Measuring the factors affecting the use of artificial intelligence applications among general education teachers in light of the unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT). A study for consultations, *studies and translation*, 1-84.

Educational Futures. (2020). Distance Education: A Response to the Corona Pandemic. *Arab Center for Educational Research for the Gulf States - Kuwait 6*(4), 1-128.

Haider, H. (June, 2013). *Measuring the effectiveness of e-learning using academic practical materials available on the Internet: A descriptive analytical study at Al-Mustansiriya University according to the (Nouri-net) system*, Issue (31). http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=641:nourinet &catid=259: studies&Itemid=92

Kanade, V. (2022, March 14). *What is artificial intelligence (AI)? Definition, types, goals, challenges, and trends in 2022*. Spiceworks. https://www.spiceworks.com/tech/artificial-intelligence/articles/whatis-ai/

Khalifa, A,. & Mahmoud, A. (2003). *Psychology of Attitudes*. Gharib House for Printing, Publishing and Distribution.

Khalifa, Ihab. (2017). Artificial Intelligence, the Impacts of the Increasing Role of Smart Technologies in Human Daily Life. *Future for Advanced Research and Studies 9*(20), 62-65.

Madkour, M. (2020). The Future of Humanity in Light of Super Artificial Intelligence Projects. *Journal of Studies in Humanities and Social*

Sciences 3(1), Center for Research and Development of Human Resources.

Media Portal. (21/7/2024). *Artificial Intelligence.* Sultanate of Oman. https://www.omaninfo.om

Mukhtar, B. (2022). Challenges of Artificial Intelligence and its Applications in Education. *Al-Muntada Journal for Economic Studies and Research 6* (1), 286-305.

Oman Newspaper. (February 26, 2020). *Sultan Haitham's speech. Resuming the Renaissance*. Oman Newspaper, Sultanate of Oman.

Popenici, S. A., & Kerr, S. (2017)." Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education". *Research and Practice in Technology Enhanced Learning 12*(1), 1-13. Doi:10.1186 / s41039 -017- 0062 -8.

Saad El-Din, A. (2017). *Artificial Intelligence*. Dar Al-Bidaya Publishers and Distributors.

Shahata, H, Al-Najjar, Z, & Ammar, H. (2003). *Dictionary of Educational and Psychological Terms*. The Egyptian Lebanese House.

Shin, W. S., & Shin, D. H. (2020). A study on the application of artificial intelligence in elementary science education. *Journal of Korean Elementary Science Education 39*(1), 117-132.

United Nations General Assembly. (2015). T*ransforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development*.